

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَازِ : زَالَ زَائِلُ الطَّلِّ أَي قَامَ قَائِمُ الطَّهْرِيرَةِ وَعَقَلَ .
ويُقالُ : زَالَتْ طُعْنُهُمْ زَيْلُولَةٌ كَفَيْلُولَةٍ : إِذَا انْتَوَوْا مَكَانَهُمْ
ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ وَقَوْلُهُ : عَنهُ أَي عَنِ اللِّحْيَانِيِّ . ولم يَتَقَدِّسْ ذِكْرُهُ
تَبِيعَ عِبَارَةِ الْمُحْكَمِ وَنَصَّهَا بِعَدِّ مَا ذَكَرَ : وهذه عن اللِّحْيَانِيِّ .
وزَالَتْ طُعْنُهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ : ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ عَنْهُ أَيُضاً أَي عن
اللِّحْيَانِيِّ . كذلك وهو صَحِيحٌ وَأَمَّا فِي سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ فَالصَّوَابُ حَذْفُ
لَفْظَةِ عَنْهُ فَتَنَبَّهْ لذلك . وزَاوَلُهُ مُزَاوَلَةٌ وزَوَّالاً بالكسر :
عَالَجَهُ وحَاوَلَهُ وطَالَبَهُ وكُلُّ مُحاوِلٍ مُطالِبٍ مُزَاوِلٌ . ومن المَجَازِ :
هو يزَاوِلُ حَاجَةً لَهُ أَي يُحاوِلُهَا ويُقالُ : هو مُمارِسٌ لِلْأَعْمَالِ
ومُزَاوِلُهَا . ومَلَلَتْ مُزَاوَلَةَ هذا الأَمْرِ . وتُقولُ : ما زَالَ هذا الأَمْرُ
مُداوِلاً فيهم أَي مُزَاوِلاً بِأَيْدِيهِمْ . قالَ الأَزْهَرِيُّ : وهذا كُلاهُ مِنْ :
زَالَ يَزُولُ زَوْلاً وزَوَّالاً . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ لابْنَ خَارِجَةَ :
فَوَقَفْتُ مُعْتَمِلاً أَزْوَلاً بِمُهَنْدٍ ذِي رَوْحٍ عَضْبٍ وَقَالَ رَجُلٌ
لآخرَ عَيْسَرِهِ بِالْجُبِّ : وإِني ما كُنْتُ جَبَاناً وَلَكِنِّي زَاوَلْتُ مُلُوكاً
مُؤَجَّلاً . قالَ زُهَيْرٌ :
فَبِتْنَا وَقُوفاً عِنْدَ رَأْسِ جَوَادِنَا ... يُزَاوِلُنَا عَنْ نَفْسِهِ
وَنَزَاوَلُهُ وَتَزَوَّوْا لَهُ وَزَوَّوْا لَهُ : أَجَادَهُ هَكَذَا فِي الذُّسَخِ وَالصَّبَابِ :
أَجَاءَهُ هَكَذَا حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . ومن المَجَازِ : الزَّوَلُ :
العَجَبُ يُقالُ : هذا زَوَلٌ مِنَ الْأَزْوَالِ . أَي عَجَبٌ مِنَ الْعَجَائِبِ .
والزَّوَلُ : الصَّقَرُ . وأيضاً . وَأَيْضاً : فَرجُ الرَّجُلِ . وأيضاً : الشُّجَاعُ
الذي يَتَزَايَلُ النَّاسُ مِنْ شَجَاعَتِهِ . وأيضاً : ع باليمَن . وأيضاً :
الرَّجُلُ الْجَوَادُ وَالْجَمْعُ أَزْوَالٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِكَثِيرِ بْنِ
مَزَرَءٍ :
" لَقَدْ أَرَوْحُ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالُ .
" مُعَدَّياً لِدَاتِ لَوْثٍ شِمْلَالٍ وَمِنْ المَجَازِ : الزَّوَلُ الشَّخْصُ . وَأَيْضاً :
الْبَلَاءُ . وأيضاً : الْخَفِيفُ وَأَنْشَدَ الْقَزَّازُ :
تَلِينَ وَتَسْتَدْنِي لَهُ شَدْنِيَّةٌ ... مَعَ الْخَائِفِ الْعَجْلَانِ زَوَلٌ

وُثُوْبُهَا وَهُوَ أَْيَضًا : الطَّـرِيفُ مِنَ الرَّجَالِ قَالَ ابْنُ السَّكَّيْتِ : يُعْجَبُ
 مِنْ طَرَفِهِ . وَقِيلَ : هُوَ الْفَاطِنُ وَقَدْ زَالَ يَزُولُ : إِذَا تَطَرَّفَ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَهِيَ زَوْلَةٌ بِهِاءٍ يُقَالُ : امْرَأَةٌ زَوْلَةٌ إِذَا كَانَتْ بَرَزَةً
 لِلرَّجَالِ وَقِيلَ : هِيَ الْفَاطِنَةُ الدَّاهِيَةُ وَقِيلَ : هِيَ الطَّـرِيفَةُ .
 وَوَصِيفَةُ زَوْلَةٌ : نَافِذَةٌ فِي الرَّسَائِلِ . ج : أَرْوَالُ يُقَالُ : فِتْنَةٌ
 أَرْوَالٌ وَفِتْنِيَاتٌ زَوْلَاتٌ . وَتَزَوَّالَ الْفِتْنَى إِذَا تَنَاضَاهَا طَرَفُهُ . وَيُقَالُ
 : زَالَ عَنْهُ إِذَا فَارَقَهُ الْأَخِيرُ مُطَاوَعٌ لِأَزَالَةٍ وَزَوَّالَةٍ .
 وَالزَّائِلَةُ : كُلُّ ذِي رُوحٍ مِنَ الْحَيَوَانِ يَزُولُ عَنْ مَوْضِعِهِ أَوْ كُلُّ
 مُتَحَرِّكِ لَا يَقْرُرُ فِي مَكَانِهِ يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
 جُنْدُبٍ لِحُفْنَيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَرَّآنِي رَجُلٌ مِنْهُمْ مُنْطَبِحًا عَلَى التَّلِّ
 فَرَّ مَا نِي بَرَسَهُمْ فِي جَبْهَتِي فَزَعَعْتُهُ وَلَمْ أَتَحَرَّكْ فَقَالَ لِمَرَأَتِهِ :
 وَاللَّهِ لَقَدْ خَالَطَهُ سَهْمِي وَلَوْ كَانَ زَائِلَةً لَتَحَرَّكَ . وَالْأَزْدِيَالُ : الْإِرَالَةُ
 قَالَ كُثَيْبُ بْنُ رُزَيْمٍ :

أَحَاطَتْ بِدَاهٍ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ مَا ... أَرَادَ رِجَالُ آخَرُونَ أَنْ يَدِيَالَهَا